

## أنت المرسل

في كلِّ أمرٍ أنتَ أنتَ الأَكملُ

يا من لكلِّ الخلقِ أنتَ المرسلُ

ما قلتَ غيرَ الحقِّ فيما قلتَه

ولغيرِ مجدِ الحقِّ لم تك تفعلُ

القولُ منك حقيقةٌ لا تنقضي

والفعلُ منك هو الأبرُّ الأفضلُ

أنصفتَ كلَّ الناسِ بالجِلمِ الذي

فيه الخِصومُ إلى هداكَ تحوّلوا

هيئاتَ أن ترجو البريَّةَ قدوةً

إلا وأنتَ على الزمانِ الأوَّلُ

بلغتَ دينَ الله لم تقبلَ به

مُلغًا، وكدتَ بكلِّ أن تُقتلُ

وبنيت للأجيال خير صحابةٍ

في نشر دينك جاهدوا، واستبسلوا

لم يهملوا لك سنة عاشوا لها

كلا ولا هم أنقصوا، أو بدّلوا

فغدوا منارات الهدى بجهادهم

فهم الأعزُّ بصدقهم، والأمثلُ

تبقى كما يبقون شمس هدايةٍ

يا من لعزّ الدهر أنت المرسلُ

\*\*\*\*\*